[275] حدث عن أشياء تكون بعده إلى قيام القائم، فقال الحسين: يا أمير المؤمنين متى يطهر ا الارض من الظالمين ؟ فقال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا يطهر ا الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام. - ثم ذكر أمر بني أمية وبني العباس في حديث طويل - ثم قال: إذا قام القائم بخراسان وغلب على أرض كوفان وملتان، وجاز جزيرة بني كاوان (1)، وقام منا قائم بجيلان وأجابته الآبر والديلم [ان] (2)، وظهرت لولدي رايات الترك متفرقات في الاقطار والجنبات (3)، وكانوا بين هنات وهنات (4) إذا خربت البصرة، وقام أمير الامرة بمصر - فحكى (عليه السلام) حكاية طويلة - ثم قال: إذا جهزت الالوف، وصفت الصفوف، وقتل الكبش الخروف، (5) هناك يقوم الآخر ويثور الثائر، ويهلك الكافر، ثم يقوم القائم المأمول، والامام المجهول، له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين، لا ابن مثله (6) يظهر بين الركنين، في دريسين باليين (7) يظهر على الثقلين، ولا يترك في الارض دمين (8)، طوبى لمن أدرك

---

(1) كوفان اسم للكوفة، وفى بعض النسخ " كرمان ". وملتان - بضم الميم -: مدينة من الهند قرب غزنة، قال في المراصد: أهلها مسلمون منذ قديم. وفى المراصد أيضا: جزيرة كاوان ويقال: جزيرة بنى كاوان، جزيرة عظيمة يقال لها: جزيرة لا فت في بحر فارس بين عمان والبحرين، كان بها قرى ومزارع، وهى الان خراب - اه. (2) الابر: قرية قرب الاسترآباد. وفى جل النسخ " الديلم " والديلمان جمع الديلم بلغة الفرس من قرى اصبهان بناحيه جرجان. كما في المراصد. (3) في بعض النسخ " والحرمات ". (4) هنات وهنوات جمع هنيئة بمعنى ساعة يسيرة، أو من قولهم " في فلان هنات " أي خصلات شر. (5) الخروف - كصبور - الذكر من أولاد الضأن. (6) في بعض النسخ " لا، أين مثله ؟ ". (7) الدريس: البالى من الثياب. والبالى: الخلقان من الثياب. (8) كذا في جل النسخ وفى بعضها " الادنين " كما في البحار، وفى نسخة " لا يترك في الارض شرا " وكأن الكلمة في الاصل غير مقروءة فكتبها كل على حسب أجتهاده، مع >